CBD

برنامج الأمم المتحدة للبيئة

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي

Distr.
GENERAL

CBD/COP/15/9
30 October 2022

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مؤتمر الأطراف في
الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي

الاجتماع الخامس عشر – الجزء الثاني
مونتريال، كندا، 7–19 ديسمبر/كانون الأول 2022
البند 8 من جدول الأعمال

استعراض التقدم المحرز في تنفيذ الاتفاقية والخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011–2020

مذكرة من الأمينة التنفيذية

معلومات أساسية

1- في المقرر 2/10، قرر مؤتمر الأطراف أن تستعرض اجتماعاته في المستقبل التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011–2020 (الفقرة 14)، وطلب إلى الأمين التنفيذي أن يعد تحليلا/تجميعا للإجراءات الوطنية والإقليمية وغيرها من الإجراءات، بما في ذلك وحسب الاقتضاء الأهداف الموضوعة وفقا للخطة الاستراتيجية (الفقرة 17(ب)) لتمكين مؤتمر الأطراف من تقييم مساهمة هذه الأهداف الوطنية والإقليمية في الأهداف العالمية. واستجابة لهذا المقرر والمقررات اللاحقة ذات الصلة،[1] قام مؤتمر الأطراف، في كل من اجتماعاته منذ اجتماعه العاشر، باستعراض التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011–2020 على أساس جملة أمور من بينها التقارير الوطنية والاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي.[2]

2- وشجع مؤتمر الأطراف، في المقرر 1/14، الأطراف على تقديم التقرير الوطني السادس بطريقة آنية، وطلب إلى الأمينة التنفيذية أن تواصل تحديث تحليل التقدم المحرز نحو تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011–2020 على أساس المعلومات الواردة في التقارير الوطنية السادسة، التي كان ينبغي تقديمها بحلول 31 ديسمبر/كانون الأول 2018، وأن تجعل التحليل المحدث متاحا لنظر الهيئة الفرعية للتنفيذ في اجتماعها الثالث. وبالإضافة إلى ذلك، طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمينة التنفيذية، في المقرر 18/14، أن تجري استعراضا لتنفيذ خطة عمل الاعتبارات الجنسانية 2015–2020 من أجل

[1] مثلا، في المقرر 31/12، أكد مؤتمر الأطراف من جديد أنه ينبغي أن يستعرض التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011–2020 في كل اجتماع من اجتماعاته حتى عام 2020، وأنه ينبغي أن يستند وضع المزيد من الإرشادات لوضع السياسات ودعم التنفيذ إلى هذا الاستعراض فضلا عن المعلومات الواردة في التقارير الوطنية والمعلومات الأخرى التي قد تصبح متاحة بوسائل منها التقييمات العلمية. وعلاوة على ذلك، ووفقا لقائمة القضايا المذكورة في المرفق بهذا المقرر، كان على مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثالث عشر أن يجري، ضمن جملة أمور، استعراضا أوليا للتقدم المحرز نحو تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011–2020 وبلوغ أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، ووسائل التنفيذ ذات الصلة.

[2] انظر المقررات 3/11 و1/12 و1/14.

تحديد الفجوات، وأفضل الممارسات والدروس المستفادة. وتم تقديم هذين التحليلين إلى الهيئة الفرعية للتنفيذ في اجتماعها الثالث وعلى هذا الأساس، أعدت الهيئة الفرعية توصيتها 1/3.

3- وتقدم الوثيقة الحالية تحديثا لتقييم التقدم المحرز نحو تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 المقدم إلى الهيئة الفرعية للتنفيذ في اجتماعها الثالث (CBD/SBI/3/2 وإضافاتها الأربع). وتستند أساسا إلى المعلومات الواردة في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي المراجعة والمحدثة فضلا عن التقارير الوطنية السادسة المستلمة بحلول أكتوبر/تشرين الأول 2022. ويكمل هذا التحليل إضافتان، تقدم إحداهما تحديثا عن التقدم المحرز في مراجعة/تحديث وتنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي (CBD/COP/15/9/Add.1) وتقدم الأخرى تحليلا لمساهمة الأهداف التي وضعتها الأطراف والتقدم المحرز نحو أهداف أيشي للتنوع البيولوجي (CBD/COP/15/9/Add.2).

4- وتحتوي الوثيقة الحالية أيضا على معلومات محدثة عن الأهداف 6 و11 و16 و20 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي التي حدثت فيها تقييمات أو تحديثات مؤخرا منذ إصدار الطبعة الخامسة من نشرة *التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي*. غير أن الرسائل العامة المقدمة في النشرة تظل صالحة. ويقدم موجز للتقدم المحرز في تنفيذ بروتوكول قرطاجنة معلومات أيضا عن التقدم المحرز نحو الهدف 18 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي وخطة عمل الاعتبارات الجنسانية الواردة أيضا في هذه الوثيقة. غير أن في الحالتين الأخيرتين، قدمت نفس التقييمات إلى الهيئة الفرعية للتنفيذ سابقا في الوثيقة CBD/SBI/3/2 وأدرجت هنا، بدون أية تغييرات، لسهولة المراجعة.

أولا - تحديث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي وتحديد الأهداف الوطنية

5- إن الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي هي الأداة الرئيسية لتنفيذ الاتفاقية على المستوى الوطني. ومنذ عام 1993، أعد 193 طرفا استراتيجية وخطة عمل وطنية للتنوع البيولوجي على الأقل. وحث مؤتمر الأطراف، في المقرر 2/10، الأطراف على استعراض، وحسب الإقتضاء تحديث وتنقيح، استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي، بما يتمشى مع الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020. والتزمت الأطراف أيضا بوضع أهداف وطنية، باستخدام الخطة الاستراتيجية وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي المذكورة فيها كإطار مرن. وبالإضافة إلى ذلك دعا الهدف 17 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، الذي كان موعده النهائي في عام 2015، دعا الأطراف إلى إعداد واعتماد صك للسياسة، والبدء في تنفيذ استراتيجية وخطة عمل وطنية للتنوع البيولوجي تكون فعالة وتشاركية ومحدثة. واستوفى 69 طرفا الموعد النهائي في عام 2015 المنصوص عليه في الهدف 17 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، وقدم 108 طرفا آخرين استراتيجيتهم وخطط عملهم الوطنية للتنوع البيولوجي بحلول 17 أكتوبر/تشرين الأول 2022، بما يصل مجموع الأطراف إلى 177 طرفا.[3] ويمثل ذلك أكثر من 90 في المائة من الأطراف في الاتفاقية. وقدم الدعم والموارد لإعداد ومراجعة/تحديث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي العديد من المنظمات، بما فيها مرفق البيئة العالمية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية. كما قدم الدعم عدد من الأطراف، بما فيهم اليابان، من خلال صندوق التنوع البيولوجي في اليابان لعمليات مراجعة وتنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، ولاستعراض النظراء الطوعي لتنفيذ استراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي. وقدم الدعم أيضا للأطراف عدد من المنظمات غير الحكومية، بما فيها مركز آسيان للتنوع البيولوجي، ومنظمة حياة الطيور، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، ومعهد الدراسات العليا بشأن الاستدامة في جامعة الأمم المتحدة والصندوق العالمي للأحياء البرية من أجل إعداد الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي ومراجعتها وتحديثها.

6- ويلخص التحليل المحدث للاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي المقدم في الوثيقة CBD/COP/15/9/Add.1 التقدم المحرز في إعداد أو مراجعة الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي وتحليلا

[3] يستند التحليل التالي إلى 167 استراتيجية وخطة عمل وطنية للتنوع البيولوجي قدمت بإحدى اللغات الرسمية للأمم المتحدة.

لمحتويات هذه الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي بعد اعتماد بروتوكول ناغويا. ويستند هذا التحليل إلى المعايير من المقرر 8/9 التي تقدم إرشادات مفصلة عن عملية الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، ومحتوياتها ومكوناتها. ويقترح التحليل تحسينات، خصوصا فيما يتعلق بنطاق أصحاب المصلحة المشتركين في عملية الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، على مدى أول جيل من هذه الاستراتيجيات وخطط العمل على النحو المنعكس في التقييم العالمي الذي أجري في عام 2010.[4] غير أنه يشير أيضا إلى المجالات التي يحتاج الأمر إلى إحراز المزيد من التقدم فيها.

7- ووجد التحليل أن 73 من الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي المراجعة تم اعتمادها كأدوات "للحكومة ككل" وأن 9 استراتيجيات وخطط عمل وطنية للتنوع البيولوجي تم اعتمادها كأدوات تسري على القطاع البيئي. غير أن 75 طرفا (38 في المائة) لا يقدمون دليلا كافيا لمعرفة ما إذا كانت استراتيجياتهم وخطط عملهم الوطنية للتنوع البيولوجي قد اعتمدت كأدة للسياسة أم لا. كما أظهر التحليل أن بعض هذه الاستراتيجيات وخطط العمل يحتوي على استراتيجيات لحشد الموارد (25 طرفا)، أو استراتيجيات للاتصال والتوعية العامة (39 طرفا)، أو استراتيجيات لتنمية القدرات (107 طرفا) كما توصي إرشادات الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي. وعلاوة على ذلك، أظهر عدد قليل فحسب من الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي أن التنوع البيولوجي يتم تعميمه على نحو كبير في الخطط والسياسات الشاملة، أو سياسات القضاء على الفقر، أو في خطط التنمية المستدامة. وتحتوي الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي التي أعدت منذ اعتماد الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي الجارية على أدلة قليلة لاستخدام دراسات تقدير القيمة للتشجيع على التعميم في البلدان. وتتناقض هذه النتائج على نحو كبير مع التطلعات الموجودة في الخطط والاستراتيجيات الوطنية للتنوع البيولوجي التي تشير إلى أن الكثير من الأطراف قد حدد أهدافا أو أشار إلى النية على تنفيذ إجراءات بشأن حشد الموارد، وتقدير القيمة، وإعداد آلية وطنية لغرفة تبادل المعلومات، والاتصال والتوعية العامة، وتنمية القدرات، وإعداد خطط دون وطنية للتنوع البيولوجي، ضمن جملة موضوعات.

8- واحتوت غالبية الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي التي أعدت أو تم مراجعتها منذ الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف أهدافا تتعلق بأهداف أيشي للتنوع البيولوجي، ولو أنه بالنسبة لبعض أهداف أيشي، مثل الأهداف 3 و6 و10 و14 هناك الكثير من هذه الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي (أكثر من 30 في المائة) بدون أهداف أو التزامات وطنية مرتبطة بها. وكانت أهداف أيشي للتنوع البيولوجي 1 و9 و16 و17 و19 و20 هي أهداف أيشي التي لديها أكبر عدد من الأهداف أو الالتزامات الوطنية المماثلة على نحو واسع. غير أنه حتى في هذه الحالات، فإن عدد الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي التي لديها أهدافا لها نطاقا ومستوى طموح مماثلين لأهداف أيشي كان في المتوسط مجرد أكثر من الخُمس (22 في المائة) (يتراوح بين 19 في المائة للهدف 16 و17 من أهداف أيشي إلى 28 في المائة للهدف 1 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي). وبشكل عام، كانت أغلبية الأهداف و/أو الالتزامات الوطنية الواردة في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي أقل من أهداف أيشي أو لم تتناول جميع عناصر هدف أيشي. وتتسق هذه النتائج مع التحليل المتاح خلال الاجتماعات الأول والثاني والثالث للهيئة الفرعية للتنفيذ[5] والاجتماعين الثالث عشر والرابع عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي.[6] وهي توحي بأن الأهداف الوطنية والإقليمية التي تم اعتمادها لا تماثل مستوى الطموح المنصوص عليه في أهداف أيشي للتنوع البيولوجي بشكل جماعي.

---

[4] Prip, C; Gross, T; Johnston, S; Vierros, M (2010). *Biodiversity Planning: An Assessment of National Biodiversity Strategies and Action Plans*, United Nations University Institute of Advanced Studies, Yokohama, Japan

[5] انظر UNEP/CBD/SBI/1/2/Add.2 و UNEP/CBD/SBI/2/2/Add.2.

[6] UNEP/CBD/COP/13/8/Add.2/Rev.1 و CBD/COP/14/5/Add.2.

ثانيا – التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الاستراتيجية – معلومات من التقارير الوطنية

9- إن التقارير الوطنية هي المصدر الرئيسي للمعلومات من أجل تقييم تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي. وقدم 23 في المائة من الأطراف تقاريرها الوطنية السادسة قبل أو بحلول الموعد النهائي الذي اتفق عليه مؤتمر الأطراف وهو 31 ديسمبر/كانون الأول 2018. وبعد ستة أشهر من الموعد النهائي، قدم 49 في المائة من الأطراف تقاريرها. وبحلول أكتوبر/تشرين الأول 2022، تم استلام 185 تقريرا وطنيا سادسا. ويشير تقييم المعلومات المقدمة في التقارير الوطنية السادسة إلى أن أغلبية الأطراف قد أحرزت تقدما نحو أهداف أيشي ولكن ليس بالمعدل الذي يسمح لها بالوفاء بها.

10- كان ثلث الأهداف الوطنية على مسار تحقيقها (30 في المائة) أو تجاوزت ذلك (3 في المائة). غير أن أقل من عُشر الهدف الوطني (9 في المائة) الذي يشابه أحد أهداف أيشي للتنوع البيولوجي يسير على طريق التحقيق. وفي المتوسط، بالنسبة لحوالي نصف الأهداف الوطنية (51 في المائة)، أحرز تقدم ولكن ليس بمعدل يسمح بالوفاء بها. وعلاوة على ذلك، لم يحرز أي تقدم ملموس في المتوسط في حوالي عُشر الأهداف الوطنية (10 في المائة) أو تسير في الاتجاه غير الصحيح (1 في المائة). ويبدو أن معظم التقدم المحرز كان تجاه الأهداف الوطنية المتصلة بالأهداف 1 و11 و16 و17 و19 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي. وبالمقارنة، يبدو إحراز تقدم أقل بكثير نحو بلوغ الأهداف الوطنية المتصلة بالأهداف 5 و8 و9 و10 و13 و14 و20 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي.

11- ويتسق هذا التحليل مع التحليل المقدم في الطبعتين الرابعة والخامسة *للتوقعات العالمية للتنوع البيولوجي*، التي خلصت إلى أنه بينما أحرز تقدم نحو تحقيق جميع الأهداف، فإنه غير كاف لتحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي. وهو يتسق أيضا مع *تقرير التقييم العالمي للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية* للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، الذي لاحظ أنه "أحرز تقدم في تنفيذ استجابات السياسات والإجراءات الرامية إلى حفظ الطبيعة وإدارتها على نحو أكثر استدامة، مما أسفر عن تحقيق نتائج إيجابية بالنسبة إلى السيناريوهات التي لا توجد فيها تدخلات، ولكن التقدم ليس كافيا لوقف المحركات المباشرة وغير المباشرة لتدهور الطبيعة. ولذلك من المرجح أن غالبية أهداف أيشي للتنوع البيولوجي لعام 2020 لن يتم الوفاء بها."

ثالثا – التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف مختارة من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي

12- يستمر التقييم الوارد في الطبعة الخامسة من *التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي* في أن يكون أحدث تقييم لتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020. وتستمر الاستنتاجات العامة في النشرة في كونها ذات أهمية. غير أنه بالنسبة لعدد قليل من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي توافرت معلومات أحدث منذ إصدار الطبعة الخامسة من *التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي*.

ألف – الهدف 6 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي

13- خلص التقرير عن حالة الموارد السمكية وتربية الأحياء المائية في العالم[7] لعام 2022 الصادر عن منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة إلى أن نسبة الأرصدة السمكية داخل المستويات المستدامة بيولوجيا في عام 2019 بلغت 64.6 في المائة، وهي أقل بنسبة 1.2 في المائة عما كانت عليه في عام 2017. وهذا الانخفاض يرجع إلى الصيد المفرط المستمر، والتلوث، والإدارة السيئة وعوامل أخرى. غير أنه هناك زيادة بنسبة 3.8 في المائة في عدد المصايد الآتية من أرصدة مستدامة بيولوجيا بين السنوات 2017 و2019، مع 82.5 في المائة من المصايد تأتي من هذه الأرصدة. ويتوقع نفس التقرير أن إنتاج الحيوانات المائية سيتزايد بنسبة 14 في المائة بحلول عام 2030، ليصل إلى 202 مليون طن. ويتوقع أن تكون هذه الزيادة

[7] تقرير منظمة الأغذية والزراعة لعام 2022 عن حالة الموارد السمكية وتربية الأحياء المائية لعام 2022. نحو التحول الأزرق. روما، منظمة الأغذية والزراعة. حالة الموارد السمكية وتربية الأحياء المائية في العالم 2022(fao.org)

مدفوعة بدرجة كبيرة بالتوسع في تربية الأحياء المائية، التي يتوقع أن تصل إلى 106 مليون طن بحلول عام 2030 (تتعلق أيضا بالهدف 7 من أهداف أيشي). وبالإضافة إلى ذلك، يتوقع أن يصل صيد الأسماك في العالم إلى 96 مليون طن بحلول عام 2030 نتيجة للتحسن في إدارة الموارد، والنمو في صيد الموارد المصادة على نحو منخفض، والمصيد المرتجع، ونفايات الأسماك والخسائر.

باء - الهدف 11 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي

14- اعتبارا من أكتوبر/تشرين الأول 2022، وصلت نسبة المناطق الأرضية وللمياه الداخلية التي تغطيها المناطق المحمية وتدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على المنطقة إلى 17 في المائة تقريبا (15.8 في المائة من المناطق المحمية و1.2 في المائة من تدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على المنطقة (18.7 في المائة من المناطق الاقتصادية الخالصة، و1.4 في المائة من المناطق الخارجة عن الولاية الوطنية). ومن هذه النسبة البالغة 8.3 في المائة، تغطي المناطق المحمية أغلبية كبيرة (8.2 في المائة خاضعة للمناطق المحمية و0.1 في المائة خاضعة لتدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على المنطقة). وبالتالي، تكون المساحة التي تغطيها المناطق المحمية وتدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على المنطقة قريبة من نسبة 17 في المائة المحددة في الهدف 11 من أهداف أيشي للمناطق الأرضية ومناطق المياه الداخلية ونسبة 10 في المائة المحددة بالنسبة للمناطق الساحلية والبحرية. وسيتم تجاوز هذه القيم عند أخذ الالتزامات الإضافية في الحسبان.

جيم - الهدف 16 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي وبروتوكول ناغويا بشأن الحصول وتقاسم المنافع

15- ينص الهدف 16 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي على أنه بحلول عام 2015، يسري مفعول بروتوكول ناغويا للحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها، ويتم تفعيله، بما يتفق مع التشريع الوطني. وبعد اعتماد بروتوكول ناغويا في عام 2010، دخل حيز النفاذ في 12 أكتوبر/تشرين الأول 2014، مع إبراز الإنجاز الأول للجزء الأول من الهدف 16 من أهداف أيشي. ويتم التصديق على البروتوكول حاليا، وقبوله أو الانضمام إليه من جانب 138 طرفا،[8] وبالتالي يتجاوز ثلثي الأطراف في الاتفاقية. ومن الممكن أن يكون الهدف 16 من أهداف أيشي مفيدا جدا في تعزيز التصديق على بروتوكول ناغويا وتنفيذه.[9]

16- وفيما يتعلق بالجزء الثاني من الهدف 16 من أهداف أيشي، يلزم بذل جهود إضافية لتفعيل البروتوكول على المستوى الوطني، من خلال إنشاء الهياكل المؤسسية اللازمة والتدابير القانونية أو الإدارية أو السياساتية على المستوى الوطني، ونشر المعلومات المطلوبة على غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع. وفيما يتعلق بالهياكل المؤسسية، عين 134 طرفا من أصل 138 طرفا في البروتوكول (97 في المائة) نقاط اتصال وطنية للحصول وتقاسم المنافع وعين 89 طرفا (65 في المائة) سلطة وطنية مختصة واحدة أو أكثر مسؤولة عن الاستجابة لطلبات الحصول على الموارد الجينية و/أو المعارف التقليدية المرتبطة بها. غير أن 43 طرفا فقط (31 في المائة) عين واحدة أو أكثر من نقاط التفتيش للمساعدة في رصد استخدام الموارد الجينية. وفيما يتعلق بالمتطلبات التنظيمية، أنشأ 102 طرفا في البروتوكول (74 في المائة) تدبيرا قانونيا أو إداريا أو سياساتيا على الأقل بشأن الحصول وتقاسم المنافع.[10] وما زال الكثير من الأطراف يحتاج إلى إتاحة المعلومات بخصوص هياكلها المؤسسية، وتدابير الحصول وتقاسم المنافع، والتصاريح حسب الاقتضاء، فضلا عن المعلومات المجمعة في نقاط التفتيش حسب الاقتضاء، وذلك في غرفهم لتبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع حسبما يقتضي البروتوكول.

---

[8] اعتبارا من 1 أغسطس/آب 2022.

[9] تقرير المشاورة العالمية للإطار العالمي للتنوع البيولوجي بالعلاقة إلى الحصول وتقاسم المنافع وبروتوكول ناغويا، CBD/POST2020/WS/2019/8/3

[10] اعتبارا من 1 أغسطس/آب 2022، استنادا إلى المعلومات الواردة في السجلات المنشورة في غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع، في التقارير الوطنية المؤقتة عن تنفيذ بروتوكول ناغويا، فضلا عن في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي والتقارير الوطنية في إطار الاتفاقية.

17- ونظر التقييم والاستعراض الأول لفعالية بروتوكول ناغويا في حالة تنفيذ أحكام البروتوكول. وبينما رحب بالتقدم الذي أحرزته الأطراف، وجد مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا أن هناك حاجة إلى المزيد من العمل، وذلك كأولوية لإعداد تشريعات أو متطلبات تنظيمية بشأن الحصول وتقاسم المنافع، من أجل تعزيز تنفيذ أحكام البروتوكول المتعلقة بالامتثال، من أجل دعم المشاركة الكاملة والفعالة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في التنفيذ ولزيادة التوعية بين أصحاب المصلحة ذوي الصلة.[11]

دال - الهدف 18 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي[12]

18- في المقرر 1/14، رحب مؤتمر الأطراف بالتحليل المحدث للتقدم المحرز[13] في تنفيذ الاتفاقية والخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 ونحو تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي. وتحديدا، وفيما يتعلق بالهدف 18، فإن مؤتمر الأطراف حث الأطراف، وفقا للظروف الوطنية، وحسب الاقتضاء، على زيادة الجهود المبذولة في حماية واحترام المعارف التقليدية. وقد أحرز بعض التقدم في تنفيذ المادة 8(ي) من الاتفاقية وفي زيادة التوعية بدور المعارف التقليدية، والاستخدام المألوف المستدام، والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في سياق الهدف 18 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي خلال فترة السنتين الحالية. غير أنه لم يتم ترجمة التوعية المتزايدة إلى إجراءات ولم يتم الوفاء بجميع جوانب الهدف (يرد تحليل مفصل للتقدم المحرز نحو تحقيق الهدف 18 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي في الوثيقة CBD/SBI/3/2/Add.4 وفي الطبعة الخامسة من *التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي*).

19- وبالمقارنة مع التقارير الوطنية الخامسة، تظهر التقارير الوطنية السادسة زيادة كبيرة في المعلومات عن تنفيذ الهدف 18 من أهداف أيشي ومساهمة المعارف التقليدية والعمل الجماعي للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في تحقيق الأهداف الأخرى. وأشار 27 في المائة فقط من التقارير الوطنية الخامسة إلى الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، بينما أشار حوالي 60 في المائة من التقارير الوطنية السادسة إلى ذلك.[14] ويمثل هذا زيادة بأكثر من ثلاثة أضعاف في الإبلاغ عن العمل الجماعي للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، بما في ذلك المعارف التقليدية، والاستخدام المألوف المستدام والزراعة التقليدية، من خلال التقارير الوطنية. وهناك أدلة كثيرة على برامج بناء القدرات مع تركيز على المعارف التقليدية، مما يجمع بين الأطراف والشعوب الأصلية والمجتماعات المحلية، وساعدت في تنفيذ الهدف 18 من أهداف أيشي على المستويين الوطني والمحلي. غير أن هناك 16 طرفا فقط (10 في المائة) يشير إلى إشراك الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في عمليات استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي. ويتمثل تحدي آخر أمام تقييم تنفيذ الهدف 18، أن عددا قليلا جدا من الأطراف قاموا بمعالجة جميع عناصر الهدف في أهدافها الوطنية. وعلاوة على ذلك، لم تعتمد الأطراف أو تستخدم مؤشرات وطنية تتناسب مع مؤشرات المعارف التقليدية الأربعة الملاحظة في المقرر 28/13، من أجل قياس التقدم المحرز.[15]

هاء - الهدف 20 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي

20- خلصت الطبعة الخامسة من *التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي*، على أساس خطوط أدلة متعددة، إلى أن الهدف 20 من أهداف أيشي قد تم الوفاء به على نحو جزئي. ولاحظ التقرير أن هناك زيادة في الموارد المحلية للتنوع البيولوجي في بعض البلدان، مع بقاء الموارد مستقرة على نحو كبير بالنسبة لبلدان أخرى على مدى العقد الماضي. وتوحي الأدلة في ذلك الوقت

---

[11] المقرر NP-3/1، الفقرتان 4 و5.

[12] لم يتغير النص عن النص المقدم إلى الاجتماع الثالث للهيئة الفرعية للتنفيذ في الوثيقة CBD/SBI/3/2 والمكمل بالوثيقة CBD/SBI/3/2/Add.4.

[13] CBD/COP/14/5 و Add.1 و Add.2.

[14] يستند هذا التحليل إلى المعلومات من 150 تقريرا وطنيا سادسا.

[15] المؤشرات هي: (أ) اتجاهات التنوع اللغوي وأعداد المتحدثين باللغات الأصلية؛ (ب) الاتجاهات في التغير في استخدام الأراضي وحيازة الأراضي في الأراضي التقليدية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، (ج) الاتجاهات في ممارسة المهن التقليدية، و(د) الاتجاهات التي تُحترم فيها المعارف والممارسات التقليدية من خلال الاندماج الكامل، والضمانات والمشاركة الكاملة والفعالة في التنفيذ الوطني للخطة الاستراتيجية.

(البيانات حتى عام 2018) إلى تضاعف الموارد المالية المتاحة للتنوع البيولوجي من خلال التدفقات الدولية والمساعدة الإنمائية الرسمية. غير أن الاتجاهات في حشد الموارد المحلية كانت متفاوتة عبر البلدان، وعند أخذ جميع مصادر التمويل للتنوع البيولوجي في الحسبان، لا يبدو أن الزيادة في تمويل التنوع البيولوجي كانت كافية بالعلاقة إلى الاحتياجات.

21- وحتى 5 سبتمبر/أيلول 2022، قدم حوالي97 طرفا، أوحوالي نصف الأطراف في الاتفاقية، معلومات من خلال إطار الإبلاغ المالي المنقح المعتمد في المقرر 3/12. غير أن 51 طرفا فقط من هذه الأطراف قدم معلومات عن إحراز المزيد من التقدم إلى عام 2020.

22- وتشير المعلومات التي قدمتها الأطراف إلى أن العديد من الأطراف حقق أو تجاوز تحقيق مضاعفة لإجمالي الموارد المالية الدولية المتعلقة بالتنوع البيولوجي في الفترة التي تغطيها الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي (ضاعف طرف واحد في عام 2014، وعشرة أطراف في عام 2015، وطرف واحد في عام 2016، وثلاثة أطراف في عام 2017 وطرف واحد في عام 2018) وحافظ العديد من هذه الأطراف على المضاعفة في بعض السنوات. غير أنه بشكل عام، توحي المعلومات المقدمة من خلال إطار الإبلاغ المالي إلى أن الأطراف لم تحقق بشكل جماعي هدف المضاعفة، بالرغم من الصورة الأكثر إيجابية الناتجة عن بيانات علامات ريو لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي.

23- وأدرج حوالي نصف الأطراف المبلغة التنوع البيولوجي في أولوياتها الوطنية وخطط التنمية وأكثر من 90 في المائة منها أبلغ عن نفقات تتعلق بالتنوع البيولوجي المحلي. وأبلغ حوالي 60 في المائة من الأطراف المبلغة عن احتياجاتها من التمويل، والفجوات والأولويات، وأجرى 90 في المائة منها تقييمات للقيم المختلفة للتنوع البيولوجي، وقدم أكثر من نصف الأطراف (55 في المائة) بعض المعلومات على الأقل عن خططها الوطنية للتمويل أو عناصر من هذه الخطط.

24- وفيما يتعلق بالنفقات المتعلقة بالتنوع البيولوجي المحلي، أبلغ حوالي نصف الأطراف المبلغة حيث يمكن اكتشاف اتجاه، عن اتجاه متزايد حتى عام 2015 بينما أبلغت بقية الأطراف عن عدم حدوث زيادة أو انخفاض. وتشير المعلومات المقدمة من خلال إطار الإبلاغ المالي إلى أنه بينما أحرز التقدم نحو الأهداف لحشد الموارد بموجب الهدف 20 من أهداف أيشي، لم تحقق الأطراف هذه الأهداف على نحو جماعي. ويرد المزيد من المعلومات عن هذا التحليل، بما في ذلك المنهجية المستخدمة وحدودها، في الوثيقة CBD/COP/15/11.

رابعا - التقدم المحرز في تنفيذ بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية

25- اعتمد بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية عملا للفقرة 3 من المادة 19 من الاتفاقية. ودخل البروتوكول حيز النفاذ في 11 سبتمبر/أيلول 2003. ومنذ اعتماد الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020، زاد عدد الأطراف في بروتوكول قرطاجنة من 161 إلى 173 طرفا.

26- وفي عام 2010، اعتمد مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة الخطة الاستراتيجية لبروتوكول قرطاجنة للفترة 2011-2020.[16] وأجري تقييم لمنتصف المدة للخطة الاستراتيجية في عام 2016، بجانب التقييم والاستعراض الثالث لفعالية البروتوكول. وسيجري مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول، في اجتماعه العاشر، تقييما نهائيا للخطة الاستراتيجية للبروتوكول، بجانب التقييم والاستعراض الرابع لفعالية البروتوكول.

27- وتبين نتائج التقييم والاستعراض الرابع للبروتوكول[17] والتقييم النهائي للخطة الاستراتيجية أن أكثر من نصف الأطراف فقط (55 في المائة) أبلغت عن اتخاذ التدابير اللازمة لتنفيذ البروتوكول (حسبما تقتضيه المادة 2(1)) من البروتوكول)، بينما قام بذلك ما نسبته 38 في المائة على نحو جزئي.

---

[16] المقرر BS-V/16.

[17] CBD/SBI/3/3.

28- وأظهر التقييم والاستعراض اتجاها إيجابيا في تبادل المعلومات من خلال غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية. وتضاعف عدد التقديمات إلى غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية، بما في ذلك القرارات، إلى أكثر من الضعف منذ عام 2010.

29- وأجرى ثلثا الأطراف تقريبا تقييما لمخاطر الكائنات الحية المحورة عملا للبروتوكول. وبالنسبة لما نسبته 96 في المائة من القرارات المنشورة في غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية، تتوافر تقارير تقييم المخاطر، مما يشكل زيادة كبيرة منذ عام 2010. وأبلغ جميع الأطراف في البروتوكول تقريبا عن تدريب موظفي المختبرات على اكتشاف الكائنات الحية المحورة.

30- وتم مراعاة نتائج التقييم والاستعراض الرابع لفعالية بروتوكول قرطاجنة والتقييم النهائي للخطة الاستراتيجية للبروتوكول في إعداد خطة التنفيذ وخطة بناء القدرات من أجل البروتوكول بعد عام 2020، والتي من المتوقع أن يعتمدها مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول في اجتماعه العاشر.[18]

31- واعتمد بروتوكول ناغويا-كوالالمبور التكميلي بشأن المسؤولية والجبر التعويضي في 15 أكتوبر/تشرين الأول 2010 كاتفاق تكميلي لبروتوكول قرطاجنة. ودخل حيز النفاذ في 5 مارس/آذار 2018. وحاليا، يبلغ عدد الأطراف في البروتوكول التكميلي 51 طرفا.

خامسا - التقدم المحرز في تنفيذ خطة عمل الاعتبارات الجنسانية[19]

32- في المقرر 7/12، رحب مؤتمر الأطراف بخطة عمل الاعتبارات الجنسانية 2015-2020 في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي، وطلب إلى الأمين التنفيذي أن يدعم تنفيذها وطلب إلى الأطراف الإبلاغ عن الإجراءات المتخذة في هذا الصدد. وأجري استعراض لتنفيذ خطة عمل الاعتبارات الجنسانية المقدم في الوثيقة CBD/SBI/3/2/Add.3 استجابة للمقرر 18/14، ويجري تقييما للإجراءات التي اضطلعت بها الأطراف والأمانة، ويحدد أفضل الممارسات، والدروس المستفادة والفجوات. ويستند الاستعراض إلى تقييم التقارير الوطنية السادسة[20] التي استلمتها الأمانة، ونتائج دراستين استقصائيتين عالميتين، واحدة لممثلي الحكومة، والأخرى للمنظمات الأخرى ذات الصلة.[21]

33- ويقترح الاستعراض وجود إدراك وفهم معززين بين الأطراف للروابط بين الاعتبارات الجنسانية والتنوع البيولوجي والخطوات ذات الصلة التي تحتاج إلى اتخاذها لتمكين تنفيذ الإجراءات الأكثر مراعية للجنسانية من أجل وقف فقدان التنوع البيولوجي. غير أن الجهود التي تبذلها الأطراف تحتاج إلى المحافظة عليها وتعزيزها، بما في ذلك في مجالات المشاركة الكاملة والفعالة للنساء في تنفيذ وتعميم القضايا الجنسانية في الإجراءات المتعلقة بالتنوع البيولوجي، وتنسيقا أفضل مع منظمات النساء والوزارات والشركاء المحليين، فضلا عن زيادة التوعية وبناء القدرات لمختلف الجهات الفاعلة، ضمن مجالات أخرى وذلك لضمان المضي قدما بالنتائج القوية والمستدامة للاعتبارات الجنسانية والتنوع البيولوجي.

34- وتشمل أفضل الممارسات المحددة في تنفيذ خطة عمل الاعتبارات الجنسانية إجراءات محددة لدمج الاعتبارات الجنسانية على نحو أكثر فعالية في أطر السياسات المتعلقة بالتنوع البيولوجي، مع تعريف الروابط بينها، والاستعانة بالبيانات والإحصائيات المتوافرة من مختلف العمليات من أجل التغلب على الفجوات الجنسانية في القطاعات المتعلقة بالتنوع البيولوجي، ونُهج لزيادة التوعية، وبناء القدرات وتشارك التعلم من أجل المشاركة المنصفة للنساء في القطاعات المتعلقة بالتنوع البيولوجي.

---

[18] التوصية 4/3 للهيئة الفرعية للتنفيذ.

[19] لم يتغير هذا النص عن النص المقدم إلى الاجتماع الثالث للهيئة الفرعية للتنفيذ في الوثيقة CBD/SBI/3/2 والمكمل بالوثيقة CBD/SBI/3/2/Add.3.

[20] تم النظر في هذا التقييم في التقارير الوطنية السادسة التي استلمتها الأمانة حتى 8 نوفمبر/تشرين الثاني 2019. وتم استعراض ما مجموعه 126 تقريرا وطنيا.

[21] "المنظمات الأخرى ذات الصلة" تشير إلى المنظمات الدولية، ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات الأخرى ذات الصلة التي تعمل على تحقيق أهداف الاتفاقية، على المستويات الدولي والإقليمي والوطني والمحلي.

وتشير الدروس المستفادة إلى قيمة خطة عمل الاعتبارات الجنسانية كأداة للسياسة/التأييد، والحاجة إلى أهداف عملية قابلة للقياس للاعتبارات الجنسانية والتنوع البيولوجي من أجل دعم التنفيذ، والاستثمار طويل الأجل والعمل المتسق، والحاجة إلى الاستعانة بنتائج المشروعات لتعزيز العمل على نطاقات أوسع. وحدد الاستعراض عددا من الفجوات، أو المناطق التي تتطلب المزيد من الاهتمام، التي تتعلق بتعزيز التنفيذ الوطني للخطة. وتشمل هذه الحاجة إلى المزيد من تنمية القدرات، وجمع وتحليل البيانات المصنّفة حسب الجنس، وكذلك التمويل والإبلاغ الملائمين.

35- واقترح الاستعراض عموما أن هناك حاجة إلى خطة عمل أو استراتيجية جديدة للاعتبارات الجنسانية، بجانب أهداف قابلة للقياس ومؤشرات ملائمة، لدعم تنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 المراعي للاعتبارات الجنسانية. وأشارت النتائج أيضا إلى أن إعداد خطة عمل أو استراتيجية للاعتبارات الجنسانية بعد عام 2020 ينبغي أن يتبع عملية تشاورية وتشاركية، تشرك الأطراف والمنظمات ذات الصلة وأصحاب المصلحة المعنيين. ووجد الاستعراض أيضا أن التنفيذ المراعي للاعتبارات الجنسانية في الفترة ما بعد عام 2020 سيتطلب تعميما كاملا للاعتبارات الجنسانية في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، تكون مدمجة في عملية الاستعراض فيما بعد عام 2020، ويتم تناولها في الإبلاغ الوطني.

سادسا - الخلاصة

36- يشكل استعراض التقدم المحرز المقدم في الوثيقة الحالية وإضافاتها الفرصة الأخيرة أمام مؤتمر الأطراف لتقييم تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020. وتمثل الأشكال والمعلومات الواردة فيها ووقت تقديم الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي تحديا في تقييمها. واتبعت الأطراف نُهجا مختلفة فيما يتعلق بوضع أهدافها الوطنية وكذلك بالنسبة لكيفية الإبلاغ بصددها. وهذه النُهج المختلفة قد قيدت القدرة على تجميع ومقارنة المعلومات المستلمة. وعلاوة على ذلك، قللت التأخيرات في تقديم التقارير الوطنية واستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي إلى الأمانة من الوقت المتاح لاستعراضها وانعكاسها في الوثائق ذات الصلة. وقد ترغب الأطراف في إيلاء المزيد من النظر في هذه المسائل خلال مناقشتها في إطار البند 9 من جدول الأعمال (الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 والبند 14 (آليات للإبلاغ، وتقييم واستعراض التنفيذ).

37- وتشير الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي والتقارير الوطنية، وهما مصدرين مكملين للمعلومات، إلى بذل الجهود لترجمة أهداف أيشي للتنوع البيولوجي إلى التزامات وطنية، واتخاذ إجراءات وطنية لتحقيق أهداف أيشي. غير أن تقييم هذه الأهداف والإجراءات يشير إلى أن هناك فجوات موجودة في المجموع بالعلاقة إلى مستوى طموح الأهداف الوطنية المحددة لتحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، وكذلك في الجهود المبذولة لتحقيقها. ويتسق هذا التقييم مع التقييمات السابقة، بما في ذلك الطبعتين الرابعة والخامسة *للتوقعات العالمية للتنوع البيولوجي والتقييم العالمي للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية* الذي أجراه المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، فضلا عن الاستعراضات السابقة التي أجراها مؤتمر الأطراف، التي خلصت إلى أنه بينما أحرز تقدم نحو تحقيق جميع الأهداف، فإنه لم يكن كافيا لتحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي بحلول عام 2020. ويتوافر تقييم مؤخر وتحليل منذ إصدار نشرة *التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي* وتقرير *التقييم العالمي بشأن التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية* الصادر عن المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية مما يدعم كذلك الاستنتاجات ومفادها أنه مع إحراز التقدم، ما زال التنوع البيولوجي يواصل تدهوره على الصعيد العالمي.